تطبيق منهجية PIPRECIA و SWOT لاختيار المواقع السياحية في إقليم البطنان – ليبيا

أ. احمد الصافي الشريف خير الله*
قسم الدراسات السياحية ، كلية الاثار والسياحة ، جامعة طبرق
ahmed.khayrulllah@tu.edu.ly
تاريخ الارسال 2025/11/11م تاريخ القبول 2026/1/15م

Applying the PIPRECIA and SWOT methodologies for selecting tourist sites in the Al-Butnan Region – Libya.

: Ahmed Al-Safi Al-Sharif Khairallah

Abstract

This study develops a quantitative decision-support model to enhance tourism planning and site selection in the Al Butnan region of Libya by integrating SWOT analysis with the extended PIPRECIA method within a multi-criteria decision-making (MCDM) framework. Using a descriptive-analytical approach based on field surveys and expert evaluations, the study identifies and prioritizes key factors influencing tourism development. The results indicate that tourism development (0.174), tourism investment (0.166), and security and stability (0.146) are the most influential criteria, while tourism awareness (0.053) ranks lowest. The findings highlight natural diversity, strategic location, and cultural heritage as major strengths, whereas weak infrastructure and institutional inefficiency represent critical constraints. The study provides strategic recommendations for prioritizing investment and presents a replicable quantitative model applicable to similar regional contexts.

الملخص:

تُطوّر هذه الدراسة نموذجًا كميًا لدعم اتخاذ القرارات بهدف تحسين تخطيط السياحة واختيار المواقع في منطقة البطنان بليبيا، وذلك من خلال دمج تحليل SWOT مع منهجية PIPRECIA الموسّعة ضمن إطار عمل متعدد المعايير لاتخاذ القرارات. وباستخدام منهج وصفي تحليلي قائم على المسوحات الميدانية وتقييمات الخبراء، تُحدّد الدراسة العوامل الرئيسية المؤثرة في تنمية السياحة وتُرتّبها حسب الأولوية وتُشير النتائج إلى أن تنمية السياحة (0.174)، والاستثمار السياحي (0.166)، والأمن والاستقرار (0.146) هي المعايير الأكثر تأثيرًا، بينما يأتي الوعي السياحي (0.053)

حقوق النشر © للمؤلف/للمؤلفين 2025. ينشر هذا البحث بموجب رخصة المشاع الإبداعي Creative Commons (CC BY-NC 4.0)

في المرتبة الأدنى. تُبرز النتائج التنوع الطبيعي، والموقع الاستراتيجي، والتراث الثقافي كنقاط قوة رئيسية، في حين يُمثّل ضعف البنية التحتية وعدم كفاءة المؤسسات معوقات حاسمة. تُقدّم الدراسة توصيات استراتيجية لتحديد أولويات الاستثمار، وتعرض نموذجًا كميًا قابلًا للتكرار يُمكن تطبيقه في اماكن إقليمية مماثلة.

كلمات مفتاحية:
تحليل SWOT، طريقةPIPRECIA ، اتخاذ القرار متعدد المعايير، التخطيط السياحي، اختيار المواقع، إقليم البطنان، ليبيا.

المبحث الأول ـ الإطار العام للدراسة:

1.1المقدمة:

تُعد السياحة من القطاعات التنموية ذات الأهمية المتزايدة في العديد من دول العالم، لما لها من دور فعّال في التنوع الاقتصادي، وترسيخ التوازن في التنمية الإقليمية، وخلق فرص العمل، ولا سيما في الأقاليم التي تمتلك موارد طبيعية وحضارية غير مستغلة بالشكل الأمثل(Wang, 2024 ؛ عطية، 2004).

ولا يقتصر دور السياحة على الجوانب الاقتصادية فحسب، بل يمتد ليشمل المجالات الاجتماعية والتاريخية والثقافية، من خلال دعم المجتمعات المحلية وتحسين مستوى الخدمات والبنية التحتية (عبد الهادي، 2002).

غير أن تحقيق تنمية سياحية فعّالة ومستدامة لا يرتبط فقط بتوافر المقومات السياحية، وإنما يعتمد بدرجة كبيرة على كفاءة التخطيط السياحي (Büyüközkan & Karabulut, 2021)، وحسن اختيار المواقع السياحية، في ظل تعدد العوامل المكانية والاقتصادية والبيئية والإدارية المؤثرة في القرار التخطيطي.

وفي هذا الاتجاه، برزت الحاجة إلى توظيف أدوات تحليلية حديثة، قادرة على دعم اتخاذ القرار في التخطيط السياحي، خاصة في البيئات التي تتسم بتعدد المعايير وتداخلها، وهو ما أشار إليه عدد من الباحثين في مجال التخطيط السياحي واتخاذ القرار متعدد المعايير(Asadpourian et al., 2020) ؛ (غنيمة، 1996).

تتمثل مساهمة هذه الدراسة في تطوير نموذج كمي يدمج بين تحليل SWOT وطريقة PIPRECIAالموسعة ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM) لترتيب أولويات المواقع السياحية في إقليم البطنان. ويتيح هذا الدمج تحويل التشخيص الوصفي إلى أداة كمية داعمة للتخطيط السياحي الإقليمي، بما يعزز موضوعية توجيه الاستثمارات ويقدم إطارًا قابلًا للتطبيق في أقاليم مشابهة ذات خصائص تنموية متقاربة.

1.2خلفية الدراسة:

يُعد اختيار المواقع السياحية، محورًا أساسيًا في التخطيط السياحي لما له من تأثير مباشر في توجيه الاستثمارات، وتحقيق الكفاءة الاقتصادية والاستدامة البيئية والاجتماعية (غنيمة، 1996). وتتعقّد هذه العملية نتيجة تعدد العوامل المكانية والاقتصادية والبيئية والإدارية وتفاوت أهميتها النسبية (المهدوي، 1998).

وقد اعتمدت العديد من الدراسات على تحليل SWOT لتشخيص واقع التنمية السياحية، إلا أن طبيعته الوصفية تحد من قدرته على دعم اتخاذ القرار لغياب الأوزان الكمية، التي تعكس الأهمية النسبية للعوامل المختلفة (Soto-Navarrete & Ortega, 2024)لذلك اتجهت الدراسات الحديثة إلى دمج SWOT مع أساليب اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM) لتحويل نتائجه إلى مدخلات كمية قابلة للقياس والمقارنة، وتُعد طريقة PIPRECIA الموسعة من الأساليب الفعالة في هذا السياق، نظرًا لمرونتها وقدرتها على تقدير الأهمية النسبية للمعايير بكفاءة وملاءمتها للتقييمات المبنية على الخبرة (Popović et al., 2021) .

1.3مشكلة الدراسة:

على الرغم من امتلاك إقليم البطنان لإمكانات سياحية طبيعية وحضارية متنوّعة، تؤهله للقيام بدور فاعل في التنمية السياحية الإقليمية، إلا أن الاستغلال السياحي لهذه الإمكانات لا يزال محدودًا، ويعاني من ضعف التخطيط وعدم وضوح أولويات التنمية (المهدوي، 1998).

ويُرجَع سببه إلى تعدد العوامل المؤثرة في التخطيط السياحي، وتباين درجة تأثيرها، الأمر الذي يجعل عملية اختيار المواقع السياحية وتوجيه الاستثمارات من أكثر القضايا التخطيطية تعقيدًا(Asadpourian et al., 2020).

كما تُظهر الممارسات التخطيطية السائدة اعتمادًا كبيرًا على التحليل الوصفي أو التقدير الشخصي في تقييم المقومات السياحية، مع استخدام محدود للأدوات الكمية القادرة على تحديد الأهمية النسبية للمعايير المختلفة وترتيبها بصورة موضوعية (Büyüközkan & Karabulut, 2021)(عبد الهادي، 2002).

وانطلاقًا من ذلك، تتمحور مشكلة الدراسة حول التساؤل الرئيس الآتي:

كيف يمكن بناء نموذج كمي متكامل يدعم التخطيط السياحي واختيار المواقع السياحية في إقليم البطنان، من خلال توظيف تحليل SWOT وطريقة PIPRECIA الموسعة ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير؟

1.4أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دعم التخطيط السياحي واختيار المواقع السياحية ذات الأولوية في إقليم البطنان، من خلال:

ا-تشخيص واقع التنمية السياحية في الإقليم استنادًا إلى الدراسة الميدانية.

ب-تحديد وتحليل عوامل القوة والضعف والفرص والتهديدات المؤثرة في التنمية السياحية.

ج-تقدير الأهمية النسبية لعوامل SWOT باستخدام طريقة PIPRECIA الموسعة.

د-دعم اتخاذ القرار متعدد المعايير في مجال التخطيط السياحي.

ه-تقييم وترتيب أولويات الاستراتيجيات السياحية واختيار المواقع ذات الأولوية التنموية.

1.5أهمية الدراسة:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من الجانبين العلمي والتطبيقي.

على المستوى العلمي، تسهم الدراسة في تقديم إطار كمي متكامل يدمج بين التحليل الاستراتيجي باستخدام SWOT وأسلوب PIPRECIA الموسعة، ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير، بما يسهم في تجاوز محدودية التحليل الوصفي التقليدي (Navarrete & Ortega, 2024).

كما تبرز أهمية الدراسة في الإطار الجغرافي الليبي، ان هذه الدراسات تتطلب تفسيرا أعمق رغم وضوح الاتجاه العام للدراسة حول وجود فجوة كبيرة بين الإمكانات السياحية المتوفرة ومستوى التخطيط والتنظيم (المهدوي، 1998).

أما من الناحية التطبيقية، فتتمثل أهمية الدراسة في توفير أداة عملية لمتخذي القرار والمخططين السياحيين، تساعدهم على ترتيب أولويات التنمية السياحية وتوجيه الاستثمارات على أسس علمية وكمية واضحة، (Asadpourian et al. 2020).

مع إمكانية تعميم النموذج على أقاليم أخرى ذات خصائص مشابهة لأقليم البطنان، وتبرز تلك الأهمية كذلك، من خلال التكامل بين خدمات النقل السياحي والتخطيط الإقليمي، الذي يمثل أحد أبرز معوقات التنمية السياحية في منطقة الشرق الاوسط. (عبد الهادي 2002)

1.6فرضيات الدراسة:

1-توجد فروق في الأهمية النسبية لعوامل SWOT ويمكن تقديرها باستخدام

PIPRECIA الموسعة.
أظهرت النتائج تباينًا واضحًا في الأوزان النسبية بين العوامل.
2-يسهم دمج SWOT مع أساليب MCDM في تعزيز موضوعية التخطيط السياحي.أثبت التحليل الكمي أن تحويل العوامل النوعية إلى أوزان كمية مكّن من ترتيب أكثر دقة ووضوحًا.
3-يؤدي استخدام الأوزان النسبية إلى اختلاف ترتيب الأولويات مقارنة بالتحليل الوصفي.
بيّن نموذج WSM تغير ترتيب المواقع بعد إدخال الأوزان الكمية.

المبحث الثاني - الإطار النظري :

2.1 مفهوم التنمية السياحية:

تُعد السياحة من الأنشطة الاقتصادية والاجتماعية المؤثرة عالميًا، لما تسهم به في دعم الاقتصاد المحلي وتعزيز التنمية المستدامة، وتحسين البنية التحتية والخدمات (Cooper et al., 2008) وتُعرَّف التنمية السياحية بأنها عملية تخطيط واستثمار للموارد السياحية بهدف تحقيق نمو اقتصادي مستدام(Sharpley, 2002) من خلال تكامل عناصر الجذب والبنية التحتية والمؤسسات التنظيمية(Inskeep, 1991) .
وتؤكد الدراسات الحديثة ضرورة دمج مبادئ الاستدامة في التخطيط السياحي لضمان التوازن بين الأبعاد الاقتصادية والبيئية والاجتماعي (Carrion-Mero et al., 2025).
وفي السياق الليبي، تبرز فجوة بين وفرة المقومات السياحية وضعف التخطيط والبنية التحتية، ما يستدعي تبنّي رؤية تنموية شاملة تعتمد على التخطيط الاستراتيجي وأدوات التحليل الكمي لتعزيز تنافسية القطاع (المهدوي، 1998).

2.2التخطيط السياحي وعلاقته بالتخطيط المكاني

يُعد التخطيط السياحي أداة تنظيمية، تهدف إلى توجيه النشاط السياحي نحو تحقيق التنمية المستدامة، من خلال الاستخدام الأمثل للموارد (Wang, 2024) ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالتخطيط المكاني لاعتماده على التوزيع الجغرافي للأنشطة، وتحديد المواقع المناسبة وفق معايير تشمل الخصائص الطبيعية، وسهولة الوصول، والبنية التحتية، والحساسية البيئية(Yuvaraj et al., 2024) .
كما أن ضعف التكامل بين الموارد السياحية والبنية التحتية، يُعد من أسباب تعثر التنمية السياحية، خاصة في البيئة العربية (غنيمة، 1996). ويبرز النقل كعنصر حاسم في نجاح التخطيط السياحي، لكون سهولة الوصول شرطًا أساسياً للاستثمار

وجاذبية المواقع (عبد الهادي، 2002)، لذلك يشكّل التكامل بين الجغرافيا السياحية والتخطيط المكاني مدخلًا ضروريًا لاستراتيجيات تنموية فعّالة (Büyüközkan & Karabulut, 2021) .

2.3 اختيار المواقع السياحية في اطار التخطيط المكاني:

يُعد اختيار المواقع السياحية قرارًا تخطيطيًا معقدًا، لما له من تأثير مباشر في توجيه الاستثمارات وتحقيق الكفاءة والاستدامة (عطية، 2004). ويستند هذا القرار إلى تفاعل عوامل طبيعية وبشرية وخدمية، مما يجعله عملية متعددة المعايير تتطلب تحديد الأهمية النسبية لكل عامل (Yuvaraj et al., 2024) ؛ (Büyüközkan & Karabulut, 2021).

كما أن تجاهل الخصائص الجغرافية والبنية التحتية والنقل، يؤدي إلى مشاريع غير مستدامة وضعف في العائد الاقتصادي (عبد الهادي، 2002). لذلك تبرز الحاجة إلى نماذج تحليلية كمية، تدعم الربط بين الموقع الجغرافي والقرار التخطيطي، خاصة في الأقاليم ذات الموارد المحدودة أو الحساسية البيئية.

2.4 **تحليل SWOT في الدراسات السياحية:**

يُعد تحليل SWOT من الأدوات الشائعة في الدراسات السياحية لتشخيص البيئة الداخلية والخارجية، من خلال تحديد نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات الكمية للعوامل المختلفة، (Asadpourian et al., 2020) لذلك برزت الحاجة إلى دمجه بأساليب كمية للحد من الذاتية وتعزيز موضوعية التقييم (عبد الهادي، 2002).

2.5اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM) كإطار داعم:

تُعد أساليب MCDM إطارًا مناسبًا لمعالجة القضايا التخطيطية متعددة المعايير، إذ تتيح دمج العوامل الكمية والنوعية وترتيبها وفق أوزان نسبية (Büyüközkan & Karabulut, 2021)وفي هذه الحالة تم توظيف طريقة PIPRECIA الموسعة لتقدير الأهمية النسبية لعواملSWOT ، لما تتميز به من مرونة، وتقليل عدد المقارنات المطلوبة وملاءمتها لتقييمات الخبراء(Popović et al., 2021) وأسهم هذا الدمج في تحديد الأولويات التنموية بصورة أكثر موضوعية ودعم توجيه الاستثمار السياحي.

جدول(1.1) مقارن للمفاهيم الأساسية:

المحور	المفهوم	التعريف/ التصنيف
التنمية السياحية	تعريف شامل	عملية منظمة تهدف إلى استغلال الموارد السياحية المتاحة بطريقة مستدامة لتحقيق مكاسب اقتصادية وثقافية واجتماعية للمجتمع المحلي، مع الحفاظ على البيئة وتنوع الموارد (غنيمة، 1996)
	تعريف تخطيطي	أحد مكونات التخطيط الإقليمي الشامل، تهدف إلى التوزيع المكاني العادل للأنشطة السياحية، وتوسيع قاعدة التنمية الاقتصادية خارج المدن الكبرى (عطية، جمال، 2004)
أنواع السياحة	حسب النشاط	سياحة ثقافية، بيئية، ترفيهية، علاجية، دينية، وسياحة المؤتمرات، ومن حيث النطاق الجغرافي إلى: محلية، إقليمية، ودولية.
	حسب النطاق الجغرافي	سياحة محلية، إقليمية، دولية (المهدوي، محمد، 1998)
التخطيط الاستراتيجي السياحي	المفهوم العام	أسلوب منهجي يهدف إلى تحديد الرؤية المستقبلية للقطاع السياحي، وتوجيه الجهود نحو تحقيق أهداف تنموية طويلة المدى عبر أدوات كمية ونوعية (القزيري، 1999)
	حسب النطاق الجغرافي	سياحة محلية، إقليمية، دولية (المهدوي، محمد، 1998)

الجدول من اعداد الباحث

وعليه، فإن المفاهيم النظرية المرتبطة بالتنمية السياحية، والتخطيط السياحي، وتحليل SWOT، تشكل الأساس الذي تعتمد عليه الدراسة في تحليل الواقع السياحي في إقليم البطنان.

وتنتقل الدراسة في المبحث التالي إلى الجانب العملي، حيث يتم عرض منهجية الدراسة، وتصميم الاستبانة، وتحديد العينة، وذلك من أجل اختبار مدى انطباق هذه المفاهيم على الواقع المحلي واستكشاف الفجوات بين النظرية والتطبيق.

المبحث الثالث ـ المنهجية العلمية للدراسة:

3.1المنهج المستخدم في الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي-التحليلي لتحليل الواقع السياحي في إقليم البطنان. واستُخدم هذا المنهج في وصف المقومات الطبيعية والبشرية والسياحية وتفسير العلاقات بينها باستخدام أدوات تحليل كمية. كما تم توظيف المنهج الاستكشافي في تصميم استمارة الاستبانة.

استند تقدير الأوزان إلى تقييم سبعة (7) خبراء في مجالي السياحة والتخطيط الإقليمي، تم اختيارهم بعينة هادفة وفق خبرتهم العملية والمعرفية لضمان دقة تطبيق أداة PIPRECIA الموسعة.

تم توزيع (200) استبانة، استُرد منها (170) استبانة صالحة للتحليل بنسبة استجابة بلغت (80%)، بينما استُبعدت (30) استبانة لعدم الاكتمال أو تعذر الاستلام (انظر جدول 3.2).

ويرتكز هذا المنهج على تشخيص الواقع ميدانيًا ثم تحليله كمّيًا ونوعيًا لدعم اتخاذ القرار، وهو ما تؤكده دراسات التخطيط السياحي(Sharpley, 2002) ؛ (Soto-Navarrete & Ortega, ؛Büyüközkan & Karabulut,) 2021) .(2024ويُعد مناسبًا للبيئات التي تتوافر فيها المعطيات النوعية وتندر البيانات الرقمية الدقيقة (غنيمة، 1996)، خاصة عند دراسة العلاقة بين النقل السياحي والتوزيع المكاني للأنشطة (عبد الهادي، 2002). ولتطبيق الدراسة، تم اتباع خطوات منهجية متسلسلة كما يوضح الجدول التالي:

الجدول (3.1): خطوات تنفيذ الدراسة المنهجية

ت	الوصف	الخطوة
1	تصميم استبيان ميداني وتوزيعه على افراد عينة الدراسة في إقليم البطنان.	جمع البيانات الأولية
2	مراجعة الدراسات والمصادر السابقة المتعلقة بالتنمية السياحية وتحليل SWOT وطرق اتخاذ القرار متعدد المعايير.	جمع البيانات الثانوية
3	تحديد نقاط القوة والضعف، والفرص والتهديدات التي تواجه تنمية السياحة في الإقليم.	تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT)
4	تطبيق أداة PIPRECIA الموسعة لتحديد الأهمية النسبية لكل عامل من عوامل SWOT بناءً على رأي الخبراء.	تقدير أوزان العوامل باستخدام PIPRECIA الموسعة
5	استخدام نتائج PIPRECIA الموسعة لترتيب الاستراتيجيات السياحية المقترحة حسب أولوية التنفيذ.	ترتيب البدائل الاستراتيجية
6	تحليل النتائج ومقارنتها بالسياق السياحي في إقليم البطنان للخروج بتوصيات عملية.	تفسير النتائج

الجدول من إعداد الباحث

3.2 الإطار المنهجي العام للدراسة:

استند الإطار المنهجي لهذه الدراسة إلى الدمج بين التحليل الاستراتيجي وأدوات اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM)، من خلال توظيف تحليل SWOT لتشخيص البيئة الداخلية والخارجية للتنمية السياحية، ثم دعم هذا التحليل بأسلوب كمي يتيح تقدير الأهمية النسبية للعوامل المختلفة بصورة موضوعية (Asadpourian et al 2020).

ويهدف هذا الدمج إلى تجاوز محدودية التحليل الوصفي التقليدي، وتحويل نتائجه إلى مدخلات كمية قابلة للاستخدام في تقييم البدائل وترتيب الأولويات، وهو ما يتماشى مع

التوجهات الحديثة في دراسات السياحة التطبيقية (Soto-Navarrete & Ortega, 2024).

أن التحليل المشترك بين البعدين الكمي والنوعي هو السبيل الأمثل لصياغة استراتيجيات تنموية واقعية وقابلة للتنفيذ، خاصة في الدول النامية وأن هذا الدمج يتيح تمثيلًا أدق للتباين المكاني في الخصائص الجغرافية والبشرية (Popović et al. 2021) .

وتُبرز أهمية هذا المنهج في التعامل مع البيانات المرتبطة بالبنية التحتية والنقل، والتي غالبًا ما تتطلب خبرة تقديرية في ظل غياب بيانات دقيقة (عبد الهادي،2002)

3.3 مصادر البيانات:

اعتمدت الدراسة على نوعين من البيانات:

أولًا: البيانات الأولية، والتي تم جمعها باستخدام أداة الاستبيان، الموجّهة إلى عينة من ذوي الخبرة والمعنيين بالقطاع السياحي في إقليم البطنان، وتشمل موظفي السياحة، وأكاديميين، وممثلين عن القطاعات الاقتصادية والخدمية.

جدول (3.2): خصائص البيانات الأولية المستخدمة في الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة
التخصص	جغرافيا	45	31.8%
	سياحة	46	37.6%
	أخرى	52	30.6%
طبيعة العمل	أكاديمي	67	44.7%
	ميداني	94	%355.

الجداول من إعداد الباحث

ثانيًا: البيانات الثانوية، المستسقاة من مصادر أكاديمية ورسمية، مثل: الكتب العلمية المتخصصة في التخطيط السياحي، الدراسات السابقة الدولية، المقالات المحكمة، والتقارير الصادرة عن الجهات الرسمية مثل وزارة السياحة الليبية ومنظمة الأمم المتحدة للسياحة UN Tourism، بالإضافة إلى دراسات إقليمية ودولية، تهدف المزج بين البيانات النوعية والكمية إلى تأكيد دقة التحليل وتوسيع قاعدة التفسير للوصول إلى نتائج أكثر موثوقية.

3.4 أداة الدراسة: الاستبانة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات الأولية، نظرًا لملاءمتها لطبيعة الدراسة وأهدافها، وقدرتها على استقصاء آراء الخبراء

والمتخصصين بصورة منهجية ومنظمة، حيث تم تصميم الاستبانة بالاستناد إلى مراجعة المصادر العلمية، ذات الصلة بالتخطيط السياحي، وتحليل SWOT، وأساليب اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM)، بالإضافة إلى مراجعة دراسات تطبيقية سابقة في المستويان الليبي والدولي. وتكوّنت الاستبانة من عدة محاور تناولت الاتي:

صممت أداة الاستبيان لتتضمن ثلاثة محاور رئيسية، تتوافق مع أهداف الدراسة وتسهم في تغطية الجوانب النظرية والتطبيقية، ويوضح الجدول التالي هذه المحاور وعدد الفقرات المرتبطة بكل منها:

الجدول (3.3): محاور الاستبيان وعدد الفقرات

ت	الهدف	عدد الفقرات	المحور
1	**التعرف على آراء العينة حول توفر المقومات السياحية.**	**10**	**تقييم المقومات السياحية في إقليم البطنان**
2	**تحديد عناصر القوة والضعف، والفرص والتهديدات.**	**16**	**تحليل البيئة الداخلية والخارجية (SWOT)**
3	**ترتيب البدائل الاستراتيجية بناءً على أوزان العوامل.**	**12**	**تقييم الاستراتيجيات السياحية المقترحة باستخدام PIPRECIA الموسعة**

المصدر: من إعداد الباحث بناء على اراء العينة.

3.5 طرق التحليل الإحصائي:

اعتمدت الدراسة مزيجًا من الأساليب الوصفية والكمية لتحليل البيانات الميدانية بهدف تعزيز موضوعية تقييم الواقع السياحي في إقليم البطنان. تم توظيف الإحصاء الوصفي (التكرارات والنسب المئوية) لتحليل خصائص العينة واتجاهات الاستجابات، كما تم تطبيق تحليل SWOT لتشخيص البيئة الداخلية والخارجية من خلال تحديد عناصر القوة والضعف والفرص والتهديدات.

ولتقدير الأهمية النسبية لعواملSWOT ، تم استخدام طريقة **PIPRECIA الموسعة** ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير(MCDM) ، استنادًا إلى تقييمات الخبراء المشاركين في الدراسة. وتم اختيار هذه الطريقة نظرًا لقدرتها على تقليل عدد المقارنات الثنائية وملاءمتها للتقديرات المبنية على الخبرة، مما يجعلها مناسبة للدراسات السياحية متعددة المعايير.

بعد استخراج الأوزان النسبية، تم توظيف نموذج الجمع الوزني **Weighted Sum Model (WSM)**لترتيب المواقع السياحية في إقليم البطنان وفق أولويتها التنموية. وبذلك جمعت الدراسة بين التحليل الوصفي والتقييم الكمي، بما يعزز دقة النموذج التحليلي وقابليته للتطبيق في مجالات تنموية مشابهة.

جدول (3.4): أدوات وأساليب التحليل المستخدمة في الدراسة

نوع التحليل	الوظيفة في الدراسة	الأداة / المنهج	المخرجات
تحليل وصفي	وصف خصائص العينة وتحليل اتجاهات الإجابات	الإحصاء الوصفي (تكرارات، نسب مئوية)	جداول تحليل إجابات الاستبيان
تحليل بيئي استراتيجي	تشخيص الوضع السياحي الداخلي والخارجي	تحليل SWOT	تحديد نقاط القوة، الضعف، الفرص، التهديدات
تحليل كمي للأوزان	تحديد الأهمية النسبية لكل عامل ضمن SWOT	طريقة PIPRECIA الموسعة	أوزان كمية لعوامل SWOT
تحليل متعدد المعايير	ترتيب المواقع السياحية حسب الأولوية التنموية	نموذج Weighted Sum Model (WSM) ضمن MCDM	مخطط أولويات تنموية للمواقع

الجدول من اعداد الباحث

الخطوات التحليلية:

اعتمدت الدراسة ثلاث مراحل تحليلية مترابطة:

أولًا- تحليلSWOT

تم تحديد عناصر القوة والضعف (العوامل الداخلية) والفرص والتهديدات (العوامل الخارجية) لتشخيص واقع التنمية السياحية في الإقليم (Soto-Navarrete & Ortega, 2024:).

ثانيًا- تطبيق PIPRECIA الموسعة:

تم تقدير الأهمية النسبية لعوامل SWOT استنادًا إلى تقييمات الخبراء، مما أتاح بناء مصفوفة أوزان كمية دقيقة.(Popović et al., 2021)

ثالثًا: تطبيق نموذج WSM ضمنMCDM

تم دمج الأوزان المستخرجة في نموذج الجمع الوزني لترتيب البدائل المكانية وفق أولويتها التنموية.

جدول رقم (3.5) خطوات حساب أوزان المعايير باستخدامPIPRECIA الموسعة

المعيار	التقييم المتوسط (C)	درجة التراجع (D)	الوزن النسبي (W)
المقومات السياحية الطبيعية	5.0	0.0	0.21
البنية التحتية	4.5	0.1	0.18
سهولة الوصول	4.3	0.14	0.17
الخدمات السياحية	3.9	0.22	0.14
الاستقرار الامني	3.5	0.3	0.12
الإدارة والتشريعات	3.1	0.38	0.1
التسويق والترويج	2.8	0.44	0.08
المجموع			1

الجدول من اعداد الباحث

3.6حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة مكانيًا على إقليم البطنان شرق ليبيا بوصفه مجال التطبيق العملي للنموذج المقترح، كما تعتمد زمنيًا على البيانات التي جُمعت خلال عام 2023.
وتنحصر موضوعيًا في تحليل وترتيب المقومات السياحية ذات الأولوية من خلال دمج تحليل SWOT مع طريقة PIPRECIA الموسعة ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير، دون التوسع في إعداد دراسات جدوى تفصيلية لكل موقع. أما بشريًا، فقد اقتصرت على عينة مكونة من (170) استبانة صالحة للتحليل، إضافة إلى تقييم سبعة خبراء مختصين. وتحدد هذه الحدود نطاق تفسير النتائج وإمكانية تعميمها في أقاليم مشابهة ضمن ظروف تنموية قريبة.

3.7 وصف مجتمع الدراسة وخصائصه الديموغرافي:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تتناول واقع التنمية السياحية في إقليم البطنان، فقد تم تحديد مجتمع الدراسة بما يعكس الخلفية الديموغرافية والاجتماعية للمنطقة، لضمان التمثيل الحقيقي لمختلف الفئات المؤثرة في القطاع السياحي. ويتكوّن مجتمع الدراسة من أفراد ذوي خبرة ومعرفة في الشأن السياحي المحلي، مثل: موظفي الإدارات السياحية، أساتذة الجامعات، أصحاب المنشآت السياحية، عناصر الأمن السياحي، وعدد من المتخصصين في الاقتصاد والثقافة والتعليم.
وقد قدّر حجم المجتمع الكلي بنحو (750–800) فردًا، ووفقًا لطبيعة البيانات المطلوبة، تم اختيار عينة رئيسية مكونة من (200) مشارك تم اختيارهم عشوائيًا، تمثل حوالي (26.7%) من المجتمع، إضافة إلى عينة استطلاعية مكونة من (12)

مشاركًا اختيروا عمديًا لتجريب أداة الدراسة.

ومن أجل ربط العينة بمدلولها المكاني والسكاني، تم الاعتماد على بيانات ديموغرافية محدثة عن إقليم البطنان، توضح عدد السكان، معدل النمو، التوزيع المهني، والتركيب الأسري، كما يوضحه الجدول التالي:

جدول (3.6): توزيع مجتمع الدراسة وحجم العينة الرئيسية والاستطلاعية وفقًا للخصائص الديموغرافية لإقليم البطنان

البند	القيمة	المؤشر الديموغرافي / خصائص العينة
1	476,000 نسمة	عدد السكان في إقليم البطنان (تقدير 2023)
2	5.95%	نسبة البطنان من سكان ليبيا (2023)
3	51% ذكور، 49% إناث	نسبة الذكور إلى الإناث
4	7.19 فردًا	متوسط حجم الأسرة في البطنان
5	2.54%	معدل النمو السكاني في البطنان (2006)
6	50,532وحدة	عدد الوحدات السكنية (2023)
7	200 فرد	حجم العينة الرئيسية
8	%26.7	نسبة العينة من المجتمع الكلي
9	12 فرد	حجم العينة الاستطلاعية
10	%6	نسبة العينة الاستطلاعية من العينة الرئيسية
11	750-800 فرد	حجم مجتمع الدراسة التقريبي
12	ذوو خبرة في: الاقتصاد، الثقافة، التعليم، الأمن، السياحة.	التركيبة المهنية للعينة

الجدول من إعداد الباحث

3.8 صدق الأداة وثباتها:

تُعدّ موثوقية أداة القياس وصدقها من أهم المعايير التي تحدد جودة الأداة المستخدمة في البحوث الكمية، لا سيما في الدراسات التي تعتمد على استمارة الاستبيان كوسيلة رئيسية لجمع البيانات. ويتمثل الثبات (Reliability) في قدرة الأداة على إعطاء نتائج متسقة عند تكرار القياس، بينما يشير الصدق (Validity) إلى مدى قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله فعلاً.

وقد تم التحقق من ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يُقاس وفقًا للمعادلة الآتية:

$$a = \left[\frac{N}{N-1}\right]\left[1 - \frac{\sum 6_q^2}{6t^2}\right]$$

حيث: a = معامل الثبات، 1= مقدار ثابت، N = عدد عبارات الأسئلة، ∑ = المجموع

$\sigma^2 q$ = تباين كل بند من بنود الاختبار (من درجات الأفراد في هذا البند)

$\sigma^2 t$ = تباين الاختبار ككل.

وقد بلغ معامل الثبات الكلي ($\alpha = 0.8198$)، وهي قيمة تدل على وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي بين فقرات الاستبيان. وتشير الأدبيات التربوية إلى أن القيم التي تفوق 0.70 تُعد مقبولة لأغراض البحث العلمي.

أما الصدق الذاتي (Self Validity)، فقد تم حسابه بناءً على الجذر التربيعي لمعامل الثبات، وفق الصيغة:

معامل الصدق = $v = \sqrt{a}$

وبذلك بلغت قيمة (0.9054) الصدق الذاتي، وهو مؤشر مرتفع يدل على أن أداة الدراسة تقيس بالفعل المتغيرات التي صُممت لأجلها.

ويُبين الجدول التالي معاملات الثبات والصدق المستخلصة:

الجدول (3.7): معاملات الثبات والصدق لأداة الدراسة

المقياس	معامل الثبات (α)	معامل الصدق ($\sqrt{\alpha}$)
صناعة السياحة في إقليم البطنان	0.8198	0.9054

الجدول من اعداد الباحث

وقد تم التحقق من صدق المحتوى من خلال عرض أداة الاستبيان على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في مجالات السياحة والتخطيط والبحث العلمي، حيث قاموا بمراجعة الصياغات وتقديم ملاحظاتهم حول مدى وضوح العبارات، وارتباطها بأهداف الدراسة، وكفاءة توزيعها على المحاور. وقد أجريت التعديلات الضرورية قبل تطبيق الاستبيان على العينة الاستطلاعية.

وبذلك، فإن أداة الدراسة تُعد صالحة وموثوقة من حيث الصدق والثبات، تمثل نموذج الدراسة إطارًا قابلًا للتطبيق، في نتائج التحليل الكمي الذي سيتم تقديمه في الفصول التالية.

3.9 آلية اختيار المواقع السياحية:

اعتمدت الدراسة آلية منهجية متعددة المراحل لاختيار المواقع السياحية ذات الأولوية في إقليم البطنان، حيث تم الدمج بين المعطيات النظرية والتحليل الكمي وفقًا للخطوات الآتية:

1. تحديد المواقع المرشحة بناءً على البيانات الميدانية والخرائط التخطيطية.
2. اشتقاق معايير الاختيار من نتائج تحليل SWOT، بما يشمل الخصائص الجغرافية، والبنية التحتية، والجاذبية السياحية، وغيرها.

3. تقدير الأهمية النسبية للمعايير باستخدام طريقة PIPRECIA الموسعة، بالاعتماد على آراء الخبراء.
4. تطبيق نموذج MCDM باستخدام أسلوب الجمع الوزني لترتيب المواقع بحسب الدرجة النهائية التي يعكسها تأثير كل معيار.

وتُبرز هذه الآلية، أهمية التحليل المتكامل في تعزيز موضوعية القرار التخطيطي، حيث يمكن من خلاله تقليل التقديرات العشوائية، وربط الاختيارات السياحية بمعايير كمية قابلة للقياس.

كما تأتي ضرورة بناء نماذج اختيار المواقع على أسس جغرافية واضحة، تأخذ في الاعتبار الفروق المكانية بين المواقع، ومدى جاهزيتها الفعلية للاستثمار السياحي . (Yuvaraj et al., 2024).

وتوافق هذه المنهجية مع ما طرحه (Büyüközkan & Karabulut (2021 حول أن التخطيط السياحي المستدام يجب أن يعتمد على أدوات كمية تسهّل المفاضلة بين المواقع، لا سيما في الأقاليم ذات الموارد المحدودة.

وبهذا، وضع الأساس المنهجي لتحليل البيانات وربطها بالمفاهيم النظرية التي نوقشت سابقًا، ولاحقا، سيتم الانتقال إلى تحليل الخصائص السياحية والجغرافية لإقليم البطنان، تمهيدًا لاستخدام أدوات التحليل الكمي في توصيف الأولويات التنموية بالإقليم.

المبحث الرابع- منطقة الدراسة (إقليم البطنان):

يُعتمد هذا المبحث على تحليل البيانات التي جُمعت باستخدام أداة الاستبيان الميداني، بعد التحقق من صدقها وثباتها كما ورد في المبحث الثالث، حيث أظهرت نتائج اختبار معامل ألفا كرو نباخ مستوى عاليًا من الاتساق الداخلي.

ويُعد ذلك ضمانًا منهجيًا لموثوقية النتائج، بهدف ترتيب أولويات التنمية السياحية في إقليم البطنان بشكل علمي وموضوعي.

4.1 الموقع الجغرافي لإقليم البطنان:

يمثل هذا المبحث الانتقال من الإطار النظري إلى التطبيق المكاني للدراسة، من خلال عرض الخصائص الجغرافية والبشرية التي تشكل أساس تحليل المقومات السياحية في إقليم البطنان.

يقع الإقليم في شرق ليبيا، ويحده شرقًا الحدود الليبية–المصرية، وغربًا إقليم الجبل الأخضر، وشمالًا البحر الأبيض المتوسط، وجنوبًا منخفض الجغبوب وبحر الرمال العظيم، مما يمنحه موقعًا استراتيجيًا يربط الساحل بالمناطق الصحراوية الداخلية

(بولقمة وآخرون، 1995؛ المهدوي، 1998). ويمتد فلكيًا بين دائرتي عرض (23°–30°) شمالًا وخطي طول (15°–23°) شرقًا، بمساحة تُقدَّر بنحو 83,860 كم²، أي حوالي 4.7% من مساحة ليبيا. وتُعد مدينة طبرق المركز الحضري الرئيس وعاصمة الإقليم، لما تضطلع به من دور محوري في النشاط السكاني والاقتصادي والسياحي (المخطط العام لتنمية السياحة، 1999–2018؛ المهدوي، 1998). وتشكل هذه الخصائص الإطار المكاني الذي يُبنى عليه تطبيق أدوات التحليل الكمي لترتيب المقومات السياحية وفق أولوياتها التنموية

4.2 توزيع السكان في الإقليم البطنان:

يوضح الجدول (4.1) التوزيع السكاني التقديري للإقليم لعام 2023، حيث تتركز الكثافة السكانية في مدينة طبرق بنسبة 66.7% من إجمالي السكان، بينما تتوزع النسبة المتبقية على تجمعات ريفية وساحلية وصحراوية متفاوتة الحجم والأهمية التنموية.

الجدول رقم (4.1) – التوزيع السكاني التقديري لإقليم البطنان(2023)

المدينة/المنطقة	عدد السكان	النسبة من سكان الإقليم (%)	ملاحظات
طبرق	317,493	%66.7	مركز حضري وساحلي رئيسي متوسع
بئر الاشهب	13,280	%3	تجمع ريفي شبه صحراوية
القرضبة	11,852	%2.7	منطقة ريفية
بالخاثر	9,520	%2	تجمع ريفي صغير
عمر المختار	9,520	%2	بلدة ريفية شبه صحراوية
الساحل	12,328	%2.4	تجمع سكاني متوسط
كمبوت	13,804	%2.9	بلدة زراعية ساحلية
قصر الجدي	7,616	%1.6	بلدة ريفية
الشعبة	6,664	%1.4	منطقة رعوية
عين غزالة	6,188	%1.3	منطقة رعوية ساحلية
عكرمة	10,424	%2.4	منطقة زراعية ساحلية ذات كثافة منخفضة
امساعد	16,323	%3.5	مركز حدودي نشط
القعرة	13,328	%2.8	بلدة ساحلية متوسطة رعوية
البردي	11,900	%2.5	منطقة زراعية محاذية للساحل
الجغبوب	15,760	%3.31	واحة داخلية ذات أهمية تاريخية واستراتيجية
الاجمالي	476,000	%100	التقدير السكاني لعام 2023

الجدول من اعداد الباحث

4.3 الخصائص الجغرافية الطبيعية للإقليم:

يتسم إقليم البطنان بتنوع طبيعي يمتد من السهل الساحلي شمالًا إلى الهضبة الكلسية ثم المناطق الصحراوية جنوبًا، مما يمنحه عناصر جذب سياحي متعددة تشمل الشواطئ والوديان والمناطق الصحراوية (بولقمة وآخرون، 1995؛ بولقمة &القزيري،

1997). ويُعد هذا التنوع أساسًا مكانيًا يمكن البناء عليه في تنمية أنماط سياحية بحرية وصحراوية وبيئية.

وقد أظهرت نتائج استبيان العينة بشأن المقومات الجغرافية الداعمة للسياحة ما يوضحه الجدول التالي:

جدول (4.2): مدى توفر المقومات السياحية الجغرافية (الطبيعية) في إقليم البطنان وفقًا لآراء العينة

ت	المقومات السياحية الجغرافية (الطبيعية)	التكرار	النسبة %
1	موقع البطنان	136	32.5
2	الطبيعة الجغرافية	110	26.3
3	المناخ	88	21.1
4	السكان	36	8.6
5	مساحة البطنان	34	8.1
6	النشاط الاقتصادي	14	3.4
	المجموع	418	%100.0

الجدول من إعداد الباحث

تشير النتائج إلى أن الموقع الجغرافي جاء في المرتبة الأولى (32.5%)، يليه الطبيعة الجغرافية ثم المناخ (21.1%)، مما يعكس إدراك المشاركين لأهمية الخصائص الطبيعية في دعم التنمية السياحية. وتؤكد هذه المعطيات ضرورة إدماج المقومات المكانية ضمن الاستراتيجيات التخطيطية المستقبلية (Carrion-Mero et al., 2025) .

4.4 الخصائص المناخية والبيئية:

يسود إقليم البطنان مناخ متوسطي معتدل على الساحل، يقابله مناخ صحراوي جاف في المناطق الداخلية، مما يتيح تنوعًا في الأنشطة السياحية بين الساحلية والصحراوية (بولقمة وآخرون، 1995). كما يسهم التباين البيئي، مع انخفاض الكثافة السكانية، في دعم فرص السياحة البيئية والثقافية، خاصة المرتبطة بالمواقع التاريخية.

وأظهرت نتائج الاستبيان أن الجذب السياحي العالمي جاء في المرتبة الأولى بنسبة (39.1%)، يليه المحلي (33.8%) ثم الإقليمي (27.1%)، بما يعكس تنوع الإمكانات السياحية للإقليم.

جدول (4.3): أنواع الجذب السياحي الأكثر قابلية للتطبيق في البطنان وفقًا لآراء العينة

ت	أنواع الجذب السياحي الأكثر قابلية للتطبيق	التكرار	النسبة %
1	الجذب السياحي العالمي	146	39.1
2	الجذب السياحي المحلي	126	33.8
3	الجذب السياحي الإقليمي	101	27.1
	المجموع	373	%100.0

الجدول من إعداد الباحث

4.5 الخصائص السياحية والحضارية للإقليم:

يمتلك إقليم البطنان، مجموعة من المقومات السياحية الحضارية والتاريخية، التي تُشكل قاعدة قوية لتنمية السياحة الثقافية والتاريخية وتشمل هذه المقومات:

1-مواقع أثرية تعود إلى العصور الإغريقية والرومانية كما هي في مناطق وادي السهل الشرقي ومنطقة مرسى لك شرق طبرق وموقع الناظورة وسور الإمبراطور جستنيان وسط المدينة إضافة الى مناطق عكرمة وبالخاثر وجزء كبير من منطقة عين غزالة غرب طبرق.

2-مقابر ونقوش صخرية، تتمثل في قبور ما قبل الميلاد تحيط بمعبد قرب شاطئ (بوالقمل) على الساحل مدينة طبرق.

3-آثار ومعالم تاريخية مرتبطة بأحداث الحرب العالمية الثانية، مقابر، حصون، أنفاق، ومواقع دفاعية خصوصًا في مدينة طبرق ومحيطها.

وتمثل هذه العناصر موارد سياحية ذات قيمة عالمية محتملة، إلا أن توظيفها في قطاع السياحة لا يزال محدودًا بسبب ضعف البنية التحتية والتخطيط السياحي غير المتكامل.

كما بيّنت دراسات محلية أن ضعف استثمار هذه الموارد يعود إلى:

ا-غياب التنسيق بين الجهات المعنية.

ب-محدودية التسويق السياحي.

ج-نقص برامج التوعية المجتمعية حول أهمية السياحة الثقافية.

وتُبرز هذه التحديات الحاجة إلى اعتماد نهج شمولي يربط بين الموارد الحضارية والبنية التحتية والخدمات، ضمن رؤية وطنية واضحة.

4.6 البنية التحتية والخدمات السياحية:

تعاني البنية التحتية السياحية في إقليم البطنان من قصور واضح، يتمثل في:

1-محدودية مرافق الإيواء وخصوصا الفنادق المصنفة، كذلك غياب القرى السياحية والمخيمات.

2-ضعف شبكات الطرق المؤدية إلى المواقع السياحية.

3-غياب المرافق الترفيهية والخدمات الداعمة للنشاط السياحي.

وقد أكدت الخطط الوطنية للتنمية السياحية أن هذا القصور يُعد من أبرز معوقات تحقيق تنمية سياحية مستدامة في الإقليم، رغم ما يزخر به من موارد طبيعية وثقافية (المخطط العام لتنمية السياحة، 1999–2018).

وتتضح تنافسية السياحة في ليبيا، أن ضعف البنية الأساسية والخدمات العامة يقلل من جاذبية المقاصد السياحية ويُضعف من قدرتها على المنافسة، حتى في وجود مقومات جذب قوية. (المقصبي وآخرون د.ت)

ولابد من الاشارة، إلى أن النقل السياحي، وهو جزء أساسي من البنية التحتية، يُعد عاملاً حاسمًا في نجاح السياحة الداخلية والخارجية، وأن عدم توفير وسائل نقل مناسبة وآمنة يحد من إمكانية الوصول إلى المواقع ذاتها، خاصة في الأقاليم الطرفية مثل البطنان.

لذلك، فإن تحسين البنية التحتية يجب أن يُشكّل أولوية تخطيطية واستثمارية، لا سيما في ظل توجهات الدولة نحو تنويع الاقتصاد وتنشيط القطاع السياحي.

4.7 أهمية إقليم البطنان كمنطقة للدراسة:

تنبع أهمية اختيار إقليم البطنان كمنطقة للدراسة من كونه يمثل نموذجًا لإقليم ليبي يمتلك مقومات جغرافية وسياحية عالية، لكنه في الوقت نفسه يعاني من ضعف الاستغلال والتخطيط، ما يجعله بيئة مثالية لتطبيق نماذج التحليل الاستراتيجي وأساليب اتخاذ القرار متعدد المعايير.

ويُظهر إقليم البطنان خصائص تنموية متباينة تشمل:

1-موقعًا استراتيجيًا حدوديًا.

2-توفربنى تحتية رئيسية مطار، ميناء، منفذ حدودي.

3-امتدادًا ساحليًا طويلًا.

4-تنوع طبيعي وبيئي نادر.

5-مواقع ثقافية وتاريخية ذات أهمية سياحية.

ومع ذلك، فإن غياب التكامل بين التخطيط المكاني والبنية التحتية والخدمات أدى إلى ضعف مساهمة الإقليم في الناتج السياحي الوطني، (المخطط العام لتنمية السياحة، 1999–2018).

لذلك يرى الباحث، ان الدراسة في هذا الإقليم خطوة نحو بناء نموذج تحليلي قابل للتعميم، يمكن تطبيقه لاحقًا على أقاليم ليبية أخرى ذات خصائص مشابهة، خاصة في المناطق الشبه صحراوية والواحات الصحراوية.

كما يُسهم التركيز على هذا الإقليم في تسليط الضوء على إمكاناته غير المستغلة، بما يتماشى مع أهداف التنمية الإقليمية واللامركزية الاقتصادية التي تتبناها السياسات الليبية الحديثة(المقصبي وآخرون، د.ت).

النتائج والتحليل والمناقشة:

5.1 النتائج العامة للدراسة الميدانية:

أظهرت نتائج الدراسة الميدانية، والتي استندت إلى تحليل استجابات عينة من الخبراء والمتخصصين في مجالات السياحة والتخطيط المكاني، وجود توافق كبير حول امتلاك إقليم البطنان لمقومات سياحية طبيعية وحضارية تؤهله ليكون من الأقاليم السياحية الواعدة في ليبيا.

فقد أشار غالبية المشاركين إلى أن:

ا-الموقع الجغرافي للإقليم. ب-تنوّع بيئته الطبيعية. ج-ثراؤه بالمواقع التاريخية.

تُعد من أهم عناصر القوة التي يمكن البناء عليها لتحقيق تنمية سياحية فعالة.

حيث يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء تقييمهم لتنافسية قطاع السياحة الليبي، حيث أشاروا إلى أن المشكلة لا تكمن في ندرة الموارد السياحية، بل في ضعف التخطيط وغياب الرؤية التكاملية.

وأن المقومات السياحية في الأقاليم الطرفية(البكري، 2003) غالبًا ما تكون معطلة بسبب:

1-نقص البنية التحتية.

2-وضعف الوعي السياحي.

3-وتضارب السياسات التنفيذية.

5.2 نتائج تحليل SWOT لإقليم البطنان:

أولا: نقاط القوة:

أبرزت نتائج تحليل SWOT مجموعة من نقاط القوة، التي تمثل أساسًا لإمكانية النهوض بالقطاع السياحي في إقليم البطنان، من أبرزها:

1-التنوع الجغرافي والبيئي (ساحل، هضبة، صحراء).

2-الامتداد الساحلي الطويل الذي يتيح فرصًا لتطوير السياحة البحرية.

3-وجود مواقع تاريخية وثقافية ذات أهمية سياحية عالية.

4-الموقع الحدودي القريب من الأسواق الإقليمية مثل مصر.

ثانيا: نقاط الضعف:

تمثلت أبرز نقاط الضعف في:

1-ضعف البنية التحتية السياحية.

2-محدودية مرافق الإيواء والخدمات السياحية.

3-ضعف الإدارة والتنسيق المؤسسي بين الجهات المعنية.
4-غياب الترويج والتسويق السياحي الفعال.
وقد أكدت الخطط الوطنية، (المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية ،1999–2018) أن هذه العوامل تُعد من أهم المعوقات البنيوية التي تواجه تطوير القطاع السياحي، خصوصًا في الأقاليم الطرفية.ومن هذا المنطلق، أن ضعف خدمات النقل والمرافق الداعمة، يقلل من قدرة الوجهات على استقطاب الزوار، حتى في حال وجود موارد جذب متميزة (عبد الهادي، 2002).

ثالثا: الفرص:
أظهرت نتائج التحليل أن هناك فرصًا واعدة لدفع عجلة التنمية السياحية في الإقليم، منها:
1-تنامي الطلب الإقليمي والدولي على السياحة البيئية والصحراوية.
2-إمكانية جذب الاستثمارات السياحية المحلية والأجنبية.
3-تنوّع أنماط السياحة الممكنة (ثقافية، بيئية، بحرية، تاريخية).
وتدعم هذه النتائج تقارير منظمة الأمم المتحدة للسياحة (UN Tourism) التي تؤكد تزايد الاتجاه نحو السياحة المستدامة خصوصًا في المناطق ذات الخصائص البيئية النادرة.

رابعا: التهديدات:
أما التهديدات، فقد تمثلت في:
1-ضعف الاستقرار السياسي والاقتصادي والدعم الحكومي.
2-التحديات الاقتصادية الراهنة التي تواجه الدولة.
3-انخفاض مستوى الوعي السياحي لدى المجتمع المحلي.
4-مخاطر تدهور البيئة الطبيعية بسبب غياب الحماية والتنظيم.
أن مثل هذه التهديدات تُعد من السمات المشتركة في معظم دول المنطقة العربية، وأن التغلب عليها يتطلب إصلاحات هيكلية وتخطيطًا طويل الأمد. (البكري، 2003).

جدول (1-5): تحليل SWOT للعوامل المؤثرة في تنمية السياحة في إقليم البطنان

نقاط القوة(S)	نقاط الضعف(W)	الفرص(O)	التهديدات (T)
1-تنوع الموارد الطبيعية (بحرية وصحراوية)	1-ضعف البنية التحتية السياحية	1-إمكانية تنويع المنتجعات السياحية	1-ضعف الدعم الحكومي
2-وجود مواقع تاريخية وثقافية متميزة	2-قصور الإدارة السياحية	2-تزايد الاهتمام بالسياحة البيئية والصحراوية	2-المعوقات الاقتصادية والقانونية
3-موقع جغرافي استراتيجي	3-محدودية مرافق الايواء السياحية	3-إمكانية جذب الاستثمارات السياحية	3-انخفاض الوعي السياحي

الجدول من اعداد الباحث

5.3 نتائج تطبيق طريقة PIPRECIA الموسعة:

أسهم تطبيق طريقة PIPRECIA الموسعة في تحويل نتائج تحليل SWOT من توصيف نوعي إلى أوزان كمية، تعبّر عن الأهمية النسبية لكل عامل من عوامل القوة، الضعف، الفرص، والتهديدات، مما أتاح إدخالها في نموذج اتخاذ القرار متعدد المعايير.(MCDM) .

وقد أظهرت النتائج أن:

ا-عوامل القوة والفرص حصلت على أعلى الأوزان النسبية.

ب-بينما جاءت التهديدات ونقاط الضعف في مراتب أقل.

هذا يعكس أن الإمكانات المتاحة في إقليم البطنان، من حيث الموارد والموقع والمقومات، تفوق التحديات القائمة، وبذلك، فإن تطوير البنية التحتية يمثل مدخلًا استراتيجيًا للنهوض بالقطاع السياحي في الإقليم، وفقًا لمؤشرات التحليل، إذا تم تتجاوز المعوقات الإدارية والبنى التحتية.

ومن المؤكد، أن استخدام PIPRECIAالموسعة يوفر تقييمًا موضوعيًا أكثر دقة، مع تقليل التحيزات الشخصية التي قد تنشأ عند الاعتماد فقط على الأساليب الوصفية Popović et al. (2021) وعلاوة على ذلك، أن دمج هذا النوع من التحليل ضمن نماذج اتخاذ القرار يسهّل ترتيب الأولويات التنموية بدقة، خاصةً في المجالات التي تتسم بتعدد المعايير وتضارب المصالح (Büyüközkan & Karabulut-2021).

جدول (2-5): ترتيب المواقع السياحية ذات الأولوية في إقليم البطنان باستخدام طريقةWSM

الترتيب	الموقع السياحي	التوافق مع المعايير ذات الوزن المرتفع	الدرجة الموزونة	مستوى الأولوية
1	وادي السواني	مرتفع جدًا (تنوع طبيعي + سهولة وصول + قابلية تطوير)	0.182	أولوية أولى
2	خليج البردي	مرتفع (مورد ساحلي + فرص استثمار)	0.169	أولوية أولى
3	رأس عزاز	مرتفع (موقع جغرافي + موارد طبيعية)	0.158	أولوية ثانية
4	وادي الراهب	متوسط–مرتفع (قيمة طبيعية مع ضعف خدمات)	0.144	أولوية ثانية
5	العقيلة الشرقية	متوسط (مورد ساحلي مع تحديات بنية تحتية)	0.132	أولوية ثالثة

6	رأس بياض	متوسط	0.118	أولوية ثالثة
7	شاطئ الشقة	متوسط–منخفض	0.104	أولوية رابعة
8	السهل الشرقي	متوسط–منخفض	0.091	أولوية رابعة
9	رأس التين	منخفض نسبيًا	0.078	أولوية خامسة
10	بحيرة الملفا	منخفض (بعد مكاني + ضعف الوصول)	0.064	أولوية خامسة

المصدر: إعداد الباحث

اعتمادًا على نتائج التحليل الكمي تشير نتائج الترتيب الوارد في جدول السابق، إلى أن المواقع الثلاثة، وادي السواني، وخليج البردي، ورأس عزاز، قد تصدّرت قائمة أولويات التنمية السياحية في إقليم البطنان، استنادًا إلى الأوزان النهائية التي تم احتسابها عبر أداة .PIPRECIA الموسعة ويُعكس هذا الترتيب مجموعة من الخصائص الجغرافية، والبيئية، والوظيفية التي يتميز بها كل موقع.

الشكل (5.1): ترتيب المواقع السياحية في إقليم البطنان وفقًا لطريقة PIPRECIA

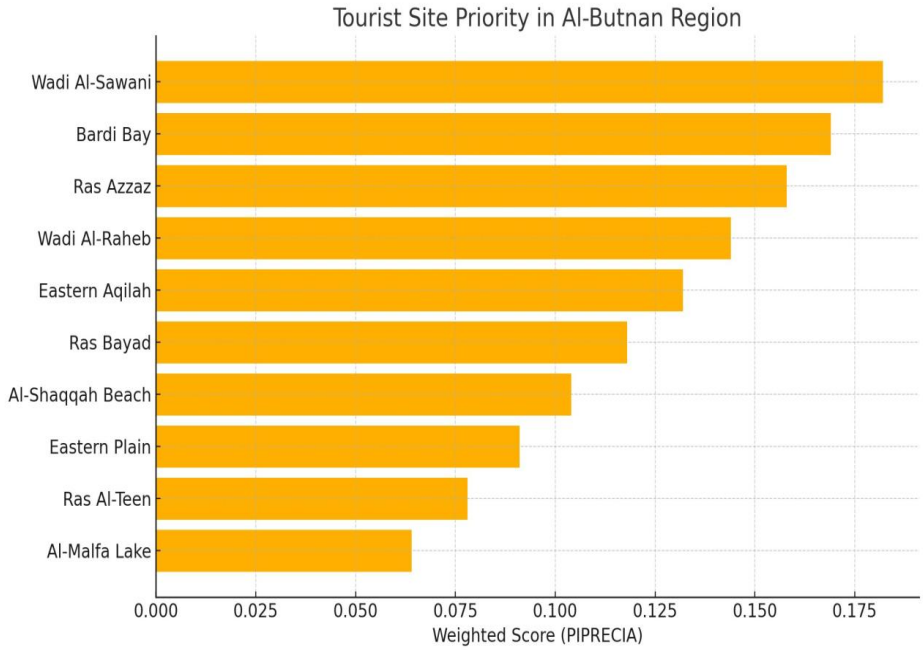

من أجل تقديم تصور أوضح لتفاوت أولوية المواقع السياحية، تم تحويل نتائج جدول (5.2) إلى رسم بياني شريطي يُبرز الفروقات في الأهمية النسبية بين المواقع، كما هو موضح في الشكل (5.1).

1-وادي السواني:

حلّ في المرتبة الأولى نظرًا لتكامل عناصر الجذب الطبيعية فيه، حيث يتميز بوجود خليج شاطئي ذو رمال بيضاء وغطاء نباتي نسبي وموارد مائية موسمية، بالإضافة إلى سهولة الوصول إليه من خلال شبكة طرق فرعية متصلة بمنطقة البردي القريبة. كما يُعد مناسبًا لإنشاء مشاريع للسياحة البيئية، مثل التخييم، والمشي الجبلي، والنزهات العائلية، مع قابلية منخفضة للتدهور البيئي نظرًا لطبيعة الأرض المستوية.

2-وادي الشقة:

احتل المرتبة الثانية، ويتميّز بكونه موقعًا ساحليًا بكرًا، تتوفر فيه مواصفات السياحة البحرية والأنشطة الترفيهية الشاطئية. يزخر الخليج بمياه نقية، ورمال ناعمة، وظروف مناخية مشجعة، فضلًا عن فرص استثمارية واعدة لإقامة منتجعات أو موانئ ترفيهية صغيرة. وتمنحه هذه العوامل ميزة تنافسية في استقطاب فئات مختلفة من الزوار على مدار العام.

3-راس عزاز:

جاء في المرتبة الثالثة، ويُعرف بجماله الطبيعي الخلاب وشاطئه الممتد، الذي ترافقه كثبان رملية بيضاء ناصعة، يتميز الموقع كذلك بنظافة بيئته الساحلية وخلوه من الملوثات والنباتات البحرية غير المرغوبة، مما يجعله وجهة مثالية للسياحة الهادئة والطبيعية، ورغم ضعف بعض البنى التحتية، إلا أن قربه من الطريق العام وطبرق يمنحه قابلية تنموية عالية.

وأخيرا إن مقارنة هذه المواقع الثلاثة، تُظهر بوضوح أن السمات الطبيعية وحدها لا تكفي لرفع مستوى الأولوية، بل إن سهولة الوصول، وإمكانية التطوير، والتنوع الوظيفي تلعب أدوارًا حاسمة في تحديد الجاذبية التنموية، ومن ثم، فإن توجيه الموارد التخطيطية نحو هذه المواقع الثلاثة كمرحلة أولى، يمكن أن يُشكّل نواة استراتيجية فعالة لتنمية السياحة في إقليم البطنان على أسس كمية ومستدامة.

5.4 دراسة حالة: وادي الشقة كنموذج للاستثمار السياحي:

تُعد منطقة وادي الشقة من المواقع السياحية الواعدة في إقليم البطنان، لما تتميز به من مقومات طبيعية وجاذبية بيئية، فضلاً عن قربها من مراكز النشاط الحضري، وقد خضعت هذه المنطقة لدراسة استثمارية تفصيلية تهدف إلى تقدير الجدوى الاقتصادية لإنشاء مشاريع سياحية متنوعة تعتمد على تفعيل مواردها البيئية والثقافية.

حيث أظهرت نتائج التقدير الأولي (الشريف، صناعة السياحة في إقليم البطنان،2010) أن حجم الإنفاق الاستثماري المقترح في وادي الشقة، يتوزع على

مجموعة من المشاريع السياحية، منها مراكز ترفيه بيئي، ومرافق لخدمة السائحين، بالإضافة إلى أنشطة ترفيهية تعتمد على الطبيعة، مثل ركوب الخيل والمشي الجبلي، ووفقًا للدراسة التقديرية، بلغ رأس المال المزمع استثماره في تلك المشاريع حوالي 2 مليون دولار أمريكي حتى عام 2019، مع نسبة إشغال قدرت بـ 40%، ما يعكس توقعًا بتحقيق عوائد نقدية مستقرة خلال السنوات الخمس الأولى من التشغيل.

وقد اعتمدت الدراسة على تحليل توقعات عدد السياح، وتوزيع ساعات الاستخدام الترفيهي، والعائد السنوي من الخدمات المقدمة. وتشير هذه التقديرات إلى أن الموقع يمتلك قدرة تنافسية على جذب السياح المحليين والدوليين، خاصة إذا ما تم إدماجه ضمن استراتيجية ذات تنمية إقليمية متكاملة، تعتمد على التحليل الكمي واتخاذ القرار متعدد المعايير.(MCDM) .

إن دمج هذا النوع من الدراسات التفصيلية في صلب التحليل الاستراتيجي، يساهم في دعم القطاع العام بمعلومات كمية دقيقة، تساعد في ترشيد الاستثمار السياحي وتوجيهه نحو المناطق ذات العائد المتوقع الأعلى، مثل وادي الشقة.

5.5 **تقييم الاستراتيجيات السياحية باستخدام MCDM**:

بالاعتماد على الأوزان المستخرجة من طريقة PIPRECIA الموسعة، تم تطبيق نموذج اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM) من خلال أسلوب الجمع الوزني (Weighted Sum Model) لتقييم وترتيب الاستراتيجيات السياحية ذات الأولوية في إقليم البطنان.

وقد أظهرت النتائج أن الترتيب الأفضل للاستراتيجيات السياحية جاء كما يلي:

1. تحسين الإدارة والتنظيم السياحي.
2. تطوير البنية التحتية والخدمات السياحية.
3. تنويع المنتجات السياحية بناءً على تنوع الأنماط البيئية والثقافية في الإقليم.

ويعكس هذا الترتيب أن الإشكال المؤسسي (ضعف الإدارة والتخطيط) يمثل التحدي الأساسي الذي يُعيق تنمية القطاع، يليه الجانب المرتبط بالموارد والخدمات، ثم يأتي لاحقًا تنوع المنتجات السياحية.

ويعتبر الإصلاح المؤسسي هو الخطوة الحاسمة الأولى لضمان فعالية أي استراتيجية تنموية، وخاصة في البيئات التي تعاني من ضعف التنسيق الإداري وغياب الصلاحيات الواضحة(2021) Büyüközkan & Karabulut .، كما أن تطوير البنية التحتية يجب أن يُصمم بناءً على نموذج تخطيطي علمي مدعوم بتحليل متعدد

المعايير، يربط بين الأهمية النسبية للمواقع وبين الاحتياجات التنموية (غنيمة ،1996).

5.6 مناقشة النتائج:

أظهرت النتائج أن التحدي الرئيس لتنمية السياحة في إقليم البطنان لا يتمثل في نقص المقومات، بل في ضعف الإدارة والتخطيط، رغم ما يتمتع به الإقليم من تنوع طبيعي وثقافي. وقد أسهم دمج تحليل SWOT مع طريقة PIPRECIA الموسعة في تحويل التشخيص النوعي إلى تقييم كمي مكّن من ترتيب المواقع السياحية، حيث برزت مواقع مثل وادي السواني وخليج البردي ورأس عزاز بفضل تكامل خصائصها وسهولة تطويرها. ومع ذلك، تظل إمكانية تعميم النموذج على أقاليم أخرى رهينة بمدى ملاءمة المعايير الوزنية لخصوصية كل منطقة، كما أن الاعتماد على النتائج الكمية وحدها لا يكفي لتوجيه الاستثمار دون دعمها بتحليل مالي واقتصادي معمّق.
كما أظهرت النتائج ضعف الوعي المجتمعي بالسياحة، مما يستدعي برامج توعوية تعزز دور المجتمع المحلي في التنمية السياحية المستدامة.
وعليه، يقدّم النموذج المقترح إطارًا كميًا قابلًا للتطوير، شريطة تكامله مع الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية والمؤسسية للتنمية السياحية (Büyüközkan & Karabulut, 2021).

5.7 خلاصة المبحث:

تبين هذه الخلاصة، أهمية الاعتماد على التحليل الكمي في تقييم واقع التنمية السياحية، ويتضح أن إقليم البطنان يمتلك فرصًا حقيقية للنهوض السياحي إذا ما تم تجاوز نقاط الضعف المؤسسية، وتوجيه الاستثمارات وفق أولويات علمية واضحة، مدعومة بنماذج اتخاذ القرار متعدد المعايير(MCDM) .
وقد بينت الدراسة، من خلال تطبيق تحليل SWOT وطريقة PIPRECIA الموسعة، أن نقاط القوة والفرص تفوق التهديدات والضعف، مما يساعد على جاهزية الإقليم لتنفيذ مشاريع سياحية قابلة للنمو والتوسع.
كما أظهرت نتائج التحليل أن تحسين الإدارة والتخطيط يأتي في مقدمة الأولويات، متبوعًا بضرورة تطوير البنية التحتية وتنويع المنتجات السياحية (Büyüközkan & Karabulut، 2021)
وتؤكد هذه النتائج أن الاعتماد على الأساليب الوصفية وحدها لا يكفي، بل يجب دمجها مع أدوات كمية حديثة توفر إمكانية المقارنة الدقيقة وترتيب الأولويات بموضوعية،

خاصة في الأقاليم التي تعاني من ضعف في الحصول على الخدمات والفرص اذ تُعد من المناطق الواعدة ولكن المهملة (Asadpourian et al،2020).

واخيرا تشير نتائج البحث إلى أن نموذج الدراسة الحالي يُعد خطوة تطبيقية قابلة للتطوير والتعميم في أقاليم ليبية أخرى، ما يساعد من دوره في دعم القطاع العام والمخططين السياحيين على المستوى الوطني.

6.1الاستنتاجات والتوصيات:

تُظهر نتائج التحليل الكمي والوصفي، تكاملًا واضحًا بين أهداف الدراسة ومنهجيتها، مما سمح باستخلاص استنتاجات دقيقة تدعم تصورًا استراتيجيًا للتنمية السياحية في إقليم البطنان، وتتمثل أبرز هذه الاستنتاجات في الاتي:

1. يُعد إقليم البطنان من الأقاليم الليبية ذات الإمكانات السياحية العالية، سواء من حيث تنوع الموارد الجغرافية (ساحل، هضاب، صحاري) أو من حيث التراث الحضاري والتاريخي والثقافي.
2. لا يكمن ضعف التنمية السياحية في الإقليم في نقص الموارد، بل في غياب التخطيط المتكامل، وضعف الإدارة السياحية، وانخفاض مستوى البنية التحتية والخدمات، وهي نتائج متسقة مع ما ورد في (المخطط العام لتنمية السياحة - 20181999).

أظهرت الدراسة أن التحليل الوصفي وحده غير كافٍ لدعم قرارات التخطيط السياحي، وأن دمج التحليل SWOTالاستراتيجي بأساليب كمية، مثل PIPRECIAالموسعة، يسهم في خلق موضوعية التقييم وترتيب الأولويات (Popović et al., 2021)

جدول (6.1) مدى وجود مقومات البنية التحتية في البطنان وفقاً لوجهة نظر أفراد العينة

ت	مقومات البنية التحتية	التكرار	النسبة %
1	الاتصالات السلكية واللاسلكية	102	19.7
2	المصارف ومكاتب الصرافة	94	18.1
3	المطارات والموانئ البحرية	84	16.2
4	شبكات الطرق المعبدة	76	14.7
5	مياه الشرب والاستخدام	48	9.3
6	شبكة صرف صحي	48	9.3
7	لكهربـــاء	42	8.1
8	المنشآت الخدمية المختلفة	24	4.6
	المجموع	518	%100.0

الجدول من إعداد الباحث

يُعد توفر مقومات البنية التحتية، أحد المحاور الأساسية في دعم التنمية السياحية المستدامة، وقد تم تحليل مدى توفر هذه المقومات في إقليم البطنان، اعتمادًا على آراء أفراد العينة كما هو موضح في الجدول السابق.

ولإدماج هذه النتائج ضمن إطار استراتيجي، تم ربطها بتحليل SWOT لتحديد ما تمثله كل مقومة من العناصر (قوة، ضعف، فرصة، تهديد)، ثم إدراجها في نموذج اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM) لتحديد الوزن النسبي لكل عامل.

جدول رقم(6.2) تصنيف مقومات البنية التحتية في إقليم البطنان وفق تحليل SWOT

ت	المقومة	الفئة في SWOT
1	الاتصالات السلكية واللاسلكية	Sقوة
2	المصارف ومكاتب الصرافة	Sقوة
3	المطارات والموانئ البحرية	Sقوة
4	شبكات الطرق المعبدة	قوة/ضعف حسب الحالة
5	مياه الشرب والاستخدام	Wضعف
6	شبكة صرف صحي	Wضعف
7	الكهرباء	Wضعف
8	المنشآت الخدمية المختلفة	Wضعف

الجدول من اعداد الباحث

التصنيف يستند إلى النسبة المئوية التي أشار إليها أفراد العينة/الجدول من اعداد الباحث

وتعكس هذه الاستنتاجات نتائج تحليلية قائمة على بيانات موثوقة، مما يعزز من قوة المخرجات التي بنيت عليها التوصيات النهائية للدراسة، وبذلك، فإن أداة الدراسة تُعد صالحة وموثوقة من حيث الصدق والثبات، مما يؤكد الثقة في نتائج التحليل الكمي الذي سيتم تقديمه في الفصول التالية.

6.2التوصيات:

توصلت الدراسة إلى أن المنهجية المقترحة التي تمثلت في دمج تحليل SWOT وطريقة PIPRECIA الموسعة ضمن إطار اتخاذ القرار متعدد المعايير، توفر نموذجًا فعالًا لتحديد أولويات المواقع السياحية في إقليم البطنان. وقد أظهرت النتائج أن معيار التنمية السياحية جاء في المرتبة الأولى من حيث التأثير، يليه الاستثمار السياحي ثم الأمن والاستقرار، بينما جاء الوعي السياحي في أدنى الترتيب، وأسهم

استخدام نموذج WSM في ترتيب عشرة مواقع سياحية بناءً على أهميتها النسبية، حيث تصدّر وادي السواني وخليج البردي رأس القائمة. وتوصي الدراسة بتركيز الجهود على تطوير المقومات الأعلى وزنًا، مع ضرورة تحسين البنية التحتية وتعزيز كفاءة الإدارة السياحية، كما تقترح تطبيق النموذج ذاته على أقاليم أخرى في ليبيا مع مراعاة الخصوصيات الجغرافية والسياقية.

6.3 خاتمة الدراسة:

لقد اوضحت نتائج هذه الدراسة الحاجة إلى تجاوز حدود التحليل الوصفي التقليدي، من خلال توظيف أدوات كمية متقدمة مثل نموذج PIPRECIA الموسعة ونظم اتخاذ القرار متعدد المعايير (MCDM)، التي تتيح تصنيفًا أكثر دقة وموضوعية لعناصر البيئة السياحية، مما يسهم في دعم جدوى القرارات التخطيطية ورفع كفاءة تخصيص الموارد والمقومات السياحية بالإقليم. وتُعد الدراسة خطوة تطبيقية مهمة في بناء نموذج تخطيط سياحي قابل للتعميم، يمكن تطويره وتعديله ليتلاءم مع خصائص أقاليم ليبية أخرى.

وختامًا، يؤكد الباحث أن نجاح التنمية السياحية لا يعتمد فقط على توفر الموارد، بل يتطلب إرادة تأسيسية، وأدوات تحليل علمية، وتكاملًا بين الفروع والجهات الفاعلة، مع إشراك المجتمع المحلي في كل مراحل التنمية.

بيان تضارب المصالـــح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجـــــــــع:

1. بولقمة، الهادي، وآخرون. الجماهيرية دراسة في الجغرافيا. دار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان(1995)
2. البكري، فوائدة عبد المنعم، 2003 .(التنمية السياحية في مصر والعالم العربي .القاهرة: دار الفكر العربي.
3. عبد الهادي، دلال،2002 محاضرات في سيكولوجية العملاء. الفتح للطباعة والنشر.
4. القزيري، سعد خليل، 1999(تقييم تنافسية قطاع السياحة في ليبيا). بحث منشور،
5. المقصبي، عبد الحميد، وآخرون. (د.ت) .تقييم تنافسية قطاع السياحة في ليبيا .ليبيا: بحث منشور.
6. عطية، جمال (2004). التخطيط السياحي الإقليمي. مكتبة الأنجلو، القاهرة.

7. غنيمة، عبد الفتاح. م1996، السياحة *قاطرة التنمية لمصر المعاصرة*. القاهرة: دار النشر، الفنون العلمية بالإسكندرية
8. بولقمة، ال. م.، & القزيري، س. خ .1997.(*الساحل الليبي*. منشورات مركز البحوث والاستشارات، جامعة قار يونس. الطبعة الأولى.
9. المهدوي، محمد المبروك .1998 .(جغرافية ليبيا البشرية .بنغازي: منشورات قسم الجغرافيا، جامعة قار يونس، الطبعة الثالثة.
10. الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى .(2018–1999)المخطط العام لتنمية السياحة بالجماهيرية)الملخص التنفيذي.
11. الشريف، أحمد الصافي(2010) .صناعة السياحة في إقليم البطنان (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد النقل الدولي، الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، الإسكندرية، مصر .
12. Asadpourian, Z., Khazaei, M., & Khazaei, J. (2020). Application of integrated SWOT–AHP–TOWS model in strategic planning for tourism development. *Tourism Management Perspectives*, 33, 100588. https://doi.org/10.1016/j.tmp.2019.100588
13. Büyüközkan, G., & Karabulut, Y. (2021). A multi-criteria decision-making approach for sustainable tourism planning using integrated SWOT and MCDM. *Sustainable Cities and Society*, 64, 102562. https://doi.org/10.1016/j.scs.2020.102562
14. Popović, G., Đorđević, B., & Karabašević, D. (2021). *Extended PIPRECIA method for evaluating the competitiveness of tourist destinations*. *Operational Research in Engineering Sciences: Theory and Applications*, 3(1), 1–14
15. Soto-Navarrete, M., & Ortega, C. (2024). Evaluating sustainable tourism indicators using SWOT analysis. *Journal of Sustainable Tourism Research*, 15(2), 101–118.
16. Wang, L. (2024). Strategic develo pment of regional tourism: An integrative SWOT approach. *Asia Pacific Journal of Tourism Research*, 29(1), 44–62.
17. Wang, Y. (2024). *Sustainable Tourism Development through Integrated Planning Strategies: A Case Study of Coastal Urban Areas in China*. Journal of Sustainable Tourism Research, 32(1), 45–67.
18. Yuvaraj، M.، Kumar، V.، & Raj، R. (2024). Integrated AHP–TOPSIS model for coastal tourism site selection. *Environment, Development and Sustainability*, 26(3), 1489–1507.
19. UN Tourism. (n.d.).2019 *UN Tourism official website*. https://www.unwto.org

20. Cooper, C., Fletcher, J., Fyall, A., Gilbert, D., & Wanhill, S. 2008 . *Tourism: Principles and Practice* (4th Ed.). Pearson Education.

21. Sharpley, R. 2002 Tourism and sustainable development: Exploring the theoretical divide. *Journal of Sustainable Tourism*, 10(2), 105–127.

22. Inskeep, E. (1991). *Tourism planning: An integrated and sustainable development approach*. Van Nostrand Reinhold.

23. Carrion-Mero, P., Soto-Navarrete, L., & Apolo-Masache, B. (2025). Environmental assessment and tourism carrying capacity in geosites of the Ruta Del Oro Geopark Project. *Journal of Sustainable Tourism Research, 15*(2), 101–118.